بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين ولا حول ولا قوة الا بالله
الحمد لله الذي لا يقبل من عبيده ربوبيته من العباد حتى يفردوه
بجميع العبادة كلا لا افراد من اتخاذ الانداد فلا يتخذون
له ندا ولا يدعون مع الله احدا ولا يتكلون الا عليه ولا
يفزعون في كل حال الا اليه ولا يدعونه بغير اسمائه الحسنى
ولا يتوصلون اليه بالشفعاء من ذا الذي يشفع عنده الا
باذنه فاروني ماذا خلق الذين من دونه واشهد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له ربا ومعبودا واشهد
ان محمدا عبده ورسوله الذي امره ان يقول قل لا املك
لنفسي ضرا ولا نفعا وكفى بالله شهيدا صلى الله عليه وسلم
وعلى آله وصحبه والتابعين لهم في السلامة عن العيوب
وتطهير القلوب عن اعتقاد كل شيء بشيء **اما بعد**
فانها وصلت الينا رسالة سماها مرسلها بصلح الاخوان
مملوءة بالشرك والطغيان لداود بن سليمان البغدادي
تدعو الى الشرك بالله وتنادي وقد بينا رسالته على ثلاثة
امور الاول تنزيه العلامة شيخ الاسلام ابن تيمية وتلميذه
ابن قيم الجوزية رحمة الله عليهما عما نقل عنهم من اطلاق التكفير على
من اعتقد في اهل القبور **والثاني** الانتقاد على الشيخ
محمد بن عبد الوهاب النجدي وانما جاء به والفه مخالف
مخالف للحق الثالث اطال في تصويب ما عليه عوام
الناس وبعض خواصهم فيما وجدناه من الاستغاثة
بالاموات والتوسل بهم في قضاء الحاجات والاعتقاد
فيهم والنذور لهم وبناء القباب والمشاهد وان ما عليه
الناس في جميع الاقطار من طلب الحوائج من الموتى من باب
الكرامات

الكرامات ولا ينكرها الا معاند وتاقيد في جميع الاقطار وبالغ في
ذلك بحكايات ومنقولات لا تنفق في مقام الاستدلال
عند الافاضل واستظهر بايات وطبقها على هذه
الاعتقادات وهي عنها بمراحل فرأيت الواجب على
الانبيه على ما تضمنته تلك الرسالة من الاختلال
وابين ما هو الحق من ذلك عند من عرف الرجال
بالحق لا الحق بالرجال لان تشييد هذه الامور قدحا
في جانب التوحيد الذي هو حق الله لا يشاركه فيه احد
من العبيد والترغيب في ذلك طريق الانصاف في رد
ما ارتضاه وتثبيت ما هو الحق مما جرى عليه الشيخ
محمد بن عبد الوهاب فيما اداه وقد بنيت ذلك على
المقدمة ومقصدين ومن الله استمد الاعانة وهو
حسبي ونعم الوكيل وسميت هذه الرسالة ايقاظ الوسنان
على بيان الخلل الذي في صلح الاخوان

المقدمة

اعلم ان الله تعالى لم يبعث رسله عليهم السلام وينزل كتبه
ليعرف خلقه بانه هو الخالق لهم الرازق ونحو ذلك
فان هذا يقر به كل مشرك قبل بعثة الرسل قال الله
تعالى ولئن سألتهم من خلق السموات والارض ليقولن
خلقهن العزيز العليم وقال تعالى قل من يرزقكم من السماء
والارض امن يملك السمع والابصار ومن يخرج الحي
من الميت ويخرج الميت من الحي ومن يدبر الامر
فسيقولون الله فقل افلا تتقون وقال لمن الارض
ومن فيها ان كنتم تعلمون سيقولون لله قل افلا تذكرون
قل من رب السموات السبع ورب العرش العظيم سيقولون لله

Copyright © King Saud University